



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الدعاء نعمة من الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . " وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ " .

دعاء الكفار غير مقبول . الله عز وجل يوضح ذلك في القرآن الكريم . الدعاء هو سلاح المسلم . المسلمون يدعون الله ويحصلون على حقوقهم ويطلبون الخير لأسرهم وأنفسهم . أفضل شيء تفعله إذا تعرضت لظلم من شخص هو الدعاء . الأفضل هو أن تطلب من الله ، أن تطلب حقوقك . وهو يساعدك . المظلومون كثر ولكن لا يمكنهم التفكير في هذا . لا يقولون ، " لا داعي لطلب ذلك باستخدام وسيط من كذا وكذا " ، أو تقديم شكوى ضد شخص ، أو هذا وذاك . أكثر الوقت لا يصدر شيء على أية حال .

لهذا السبب الدعاء نعمة كبيرة من الله عز وجل . أعطى الله هذه النعمة للمسلمين . الدعاء الذي يدعو المسلمون لأسرهم ولأولادهم ، لأزواجهم ، لأقاربهم له فوائد على كل شيء . بالنسبة لأولئك الذين ضلوا ، لعقل نقي ، وللشفاء أعطى الله عز وجل هذه الفرصة بحيث أن الناس قد يجعلون الدعاء لكل شيء .

وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

" ادعوني وأنا بالتأكد لن أردكم " . وبعبارة أدق ، " لن أردكم خالي الوفاض " . حتى لو في بعض الأحيان لا يُستجاب الدعاء في هذه الدنيا ، سيُجاب في الآخرة . نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام يقول " عندما يرى الناس النعم التي سئطعت ، يتمنون أن لا تستجاب أيا من دعائهم في الدنيا وتترك لهمنا " . سيُجابون بالكثير من النعم والكثير من الهدايا في الآخرة . يجب على كل شخص أن لا يقول أن دعاءه لم يُستجاب في الدنيا . الله عز وجل يقول " ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ " .

وهناك أيضا شيء مهم عند الدعاء . مولانا الشيخ قدس الله سره كان يقول هذا دائما . الشخص الذي يدعو يجب عليه بالتأكد أداء الصلاة . حتى لو لم يكن جميع أوقات الصلاة ، جبينهم يجب أن يطمأ الأرض كل يوم . مولانا الشيخ قدس الله سره يقول أن الدعاء لا يمكن أن يُجاب بأي طريقة أخرى . حتى لو كنا أولياء ، لن يقبل دعائنا . لا يتم قبول ادعية الناس عندما لا يصلون ولا يسجدون . هذا لا بد منه ، لا تنسون ذلك .

إنكم تدعون الله ولكن عندما لا تطيعون أوامر الله يقبل دعاؤكم بصعوبة . هناك ، مولانا الشيخ قدس الله سره كان يقول ، حتى لو كان ولي بسبعة رؤوس ، إذا لم يكن يصلي ، إذا لم يكن جبينه يلمس الأرض ، دعاء الرجل ليس مقبولا . لأنه لقبول الدعاء ، أهم شرط هو على الأقل أن يلمس جبينه الأرض كل يوم . دعوهم لا يدعون بطرق أخرى بدون جدوى . معظم الناس يقولون أنهم يدعون ولكن لا يصلون . إذا صلوا . من يعيظكم ؟ الشيطان .

الله يجعل دعائنا هداية لأمة محمد إن شاء الله . نرجو أن يطيعوا أوامر الله إكراما ليوم الجمعة المبارك إن شاء الله . هذه الأيام هي أيام فتنة . الله يحفظنا جميعا ، مع الأولاد ، إن شاء الله . الله ينصر أولئك الذين هم على الطريق الصحيح ، على طريق الإسلام . أولئك الذين هم مع الفتنة يجعل الكفار الذين هم منافقون على أي حال . الله يعطيهم ما يستحقون . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

15 - 1 - 2016 / 5 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر